



UN LIBRARY

JUN 27 1977

Distr.
GENERAL

A/32/123
22 June 1977
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٣٧ من القائمة الأولية*

عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال
القوة في العلاقات الدولية

رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٧ وموجهة الى الامين
العام من الممثل الدائم لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم طيا رسالة من السيد جي . جي شيفيل ، وزير خارجية جمهورية
اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بخصوص مسألة عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في
العلاقات الدولية .

وأكون شاكرا لو تكرتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ٣٧ من القائمة الأولية .

(توقيع) ف . ن . مارتينينكو
الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم
المتحدة

. A/32/50/Rev.1

*

.../...

77-12337

المرفق

رسالة موجهة من وزير خارجية جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام للأمم المتحدة بخصوص عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

تود جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان تبدي الملاحظات التالية فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٩ / ٣١ الخاص بعقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية . في الدورة الماضية للجمعية العامة ، أيدت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بقوة الاقتراح المقدم من الاتحاد السوفياتي بخصوص عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ، والذي حظي بقبول مشجع في العالم أجمع ؛ واشتركت في تقديم قرار يدعو الدول الى مواصلة بحث مشروع المعاهدة السوفياتي وابداء آرائها بشأن الموضوع . وقد أدت مواصلة بحث مشروع المعاهدة والآراء التي أبدتها الدول أثناء المناقشات التي دارت في الدورة العادية والثلاثين للجمعية العامة الى تعزيز اقتناع جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بأن عقد مثل هذه الاتفاقية أمر ضروري وملح .

وتمثل الاحداث الاخيرة ايضا حجة تؤيد عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية . فلا يزال هناك عدد من بؤر التوتر في العالم ، ويظهر من حين لآخر عدد جديد منها ، بسبب انحراف بعض الدول في سياساتها عن التقيد بقواعد القانون الدولي المعترف بها عموما وبميثاق الامم المتحدة . وسباق التسلح المستمر محفوف بالخطر الشديد الذي يهدد مستقبل البشرية ويخلق الاساس المادي لاستعمال القوة لاغراض العدوان .

وفي الوقت نفسه ، فقد ظهر الآن تحسن في الحالة الدولية ؛ فقد برزت امكانية حقيقية لمنع حرب عالمية جديدة ، وقُل بالفعل الى حد كبير خطر نشوب مثل هذه الحرب ، رغم ان لا يزال يتعين على شعوب العالم ان تخوض نضالا عنيدا لحل مشكلة انقاذ البشرية من خطر الحرب انقانا تاما .

ومن اهم طرق معالجة هذه المشكلة تحويل مبدأ عدم استعمال القوة الى قانون ثابت للعلاقات الدولية . وهذا ما ينص عليه على وجه الدقة مشروع المعاهدة العالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية المقدم من الاتحاد السوفياتي . والفكرة الاساسية لمشروع المعاهدة هي ان تقوم كافة اطرافها ، فيما بينها أو في علاقاتها الدولية بصفة عامة ، بالتعهد بعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، ضد سلامة اراضي أي دولة أو استقلالها السياسي ، أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة . وسيتيح التقيد بهذا الالتزام تعزيز مبادئ المساواة السيادية ، والسلامة الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتسوية السلمية للمنازعات ، كما سيساعد

في كبح سباق التسلح . ويدعو مشروع المعاهدة الدول الى التخلي عن استعمال الاسلحة بكافة انواعها ، بما فيها الاسلحة النووية ، ويمثل ذلك بالتالي خطوة نحو حل مشكلة نزع السلاح ، بما في ذلك نزع السلاح النووي .

وليس في المعاهدة ما يؤثر على حقوق الدول والتزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة أو المعاهدات أو الاتفاقات التي عقدتها من قبل . وعلاوة على ذلك ، فهي لا تقيد حق الدول في الدفاع عن نفسها منفردة أو مجتمعة ، وهو الحق المقرر في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ، أو حق الشعوب المستعمرة ، غير القابل للتصرف ، في النضال من اجل حريتها واستقلالها مستخدمة ما تحتاج اليه من الوسائل لتحقيق هذا الغرض .

وعليه ، تعتقد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان من الهمية بمكان اتخاذ تدابير عملية دون ابطاء ، في الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ، لصياغة وعقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية وذلك لتحويل مبدأ عدم استعمال القوة الى التزام تعاهدي . وان اتخاذ التدابير الرامية الى زيادة التعبير عن هذا المبدأ بصورة محددة في معاهدة يتمشى تماما مع الممارسة الحالية المتبعة في توسيع نطاق المبادئ والقواعد العامة لميثاق الامم المتحدة وتجسيدها في معاهدات واتفاقيات واتفاقات دولية .

وتبعاً لذلك ، فان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على استعداد للاشتراك مع الدول الاخرى في وضع نص متفق عليه للمعاهدة السالفة الذكر .

والشعب الاوكراني ، الذي يحتفل بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يؤيد الآن ، كما أيد من قبل ، ازالة استعمال القوة من الممارسة الدولية ، وحل جميع المنازعات الدولية بالطرق السلمية ، وانقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ، وهو يعارض العدوان . فقد شهد ، منذ ما يزيد على ٣٠ سنة ، خلال الحرب العالمية الثانية ، جميع فظائع العدوان الفاشي ، الذي ادى الى هلاك ٤٠ مليون نسمة من السكان المدنيين ، وترك حوالي ١٠ ملايين من السكان دون مأوى .

وتعتقد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان عقد معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية من شأنه ان يساعد في تعزيز الثقة بين الدول وان يكون جزءاً هاماً من الجهود الرامية الى توسيع نطاق التعاون الدولي لصالح الدول كافة ، الكبيرة منها والصغيرة ، والمتقدمة النمو والنامية ، وان يساعد على تعزيز فعالية الامم المتحدة ، وتوطيد سلم دائم وعادل حقاً في العالم ، وازالة الحروب والمنازعات المسلحة تماما من الشؤون الدولية .

(توقيع) جي . جي . شيفيل
وزير خارجية جمهورية اوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية